

# مدى تضمين الذكاءات المتعددة في المفاهيم العلمية الواردة بوحدة (الكائنات الحية) بمنهاج رياض الأطفال "دراسة تحليلية"

د. صبحية سالم السائح

كلية التربية جنزور/ جامعة طرابلس

## المستخلص :

نظرية الذكاءات المتعددة عند تأليف أنشطة منهاج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال من خلال التنوع في الأهداف السلوكية والأنشطة وطرائق التدريس وأساليب التقويم و الاهتمام بمؤشرات الذكاء وتدريب معلمات رياض الأطفال على أنشطة واستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة.

## الكلمات المفتاحية :

الذكاءات المتعددة - وحدة الكائنات الحية - المستوى الثاني (Kg2)- رياض الاطفال.

## Abstract

Successive and modern scientific explorations Howard Gardner presented the theory of multiple intelligences, which was concerned with the development of children's abilities and mental potential through their multiple types of

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل، ظل التطورات التربوية المتلاحقة والاستكشافات العلمية الحديثة فقد قدم هوارد جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة التي اهتمت بتنمية قدرات الأطفال وإمكاناتهم الذهنية من خلال أنماط الذكاءات المتعددة لديهم؛ لذا على منهاج رياض الأطفال أن يوظف كل هذه الأنماط من خلال مداخل تعليمية\_تعليمية متنوعة تساهم في البناء المعرفي الذي ينظم أفكار الطفل ومدركاته وبياناته عن الظواهر المحددة والمفاهيم العلمية الواردة في وحدة (الكائنات الحية) المستوى الثاني (Kg2) وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة، وخلصت لرصد غياب تام لأنشطة الذكاء الذاتي والذكاء الاجتماعي خصوصا في وحدة الكائنات الحية كالأنشطة البيئية الطبيعية، لذا اوصت بتبني

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل، حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته، وتتحدد اتجاهاته وميوله، وتتكون فيها الأسس الأولية لمفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته، لذلك تلقى هذه المرحلة اهتماماً متزايداً في الوقت الحاضر.

وفي ظل التطورات التربوية المتلاحقة والاستكشافات العلمية الحديثة قدم هوارد جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة التي اهتمت بتنمية قدرات الأطفال وإمكاناتهم الذهنية من خلال أنماط الذكاءات المتعددة لديهم؛ فثمة ذكاء يتعامل مع الكلمات والالفاظ، وذكاء يتعامل مع الأرقام، وذكاء يتعامل مع الصور، وذكاء يتعامل مع الصوت ودرجاته، وذكاء يتعامل مع الحركة، وذكاء يتعامل مع الطبيعة، وذكاء يتعامل مع الظروف الاجتماعية بكل مكوناتها، وعلى منهاج رياض الأطفال أن يوظف كل هذه الأنماط من خلال مداخل تعليمية \_تعليمية متنوعة.

وتُعد المفاهيم العلمية إحدى مراتب التصنيف في البناء المعرفي التي تنظم أفكار الطفل ومدركاته وبياناته عن الظواهر المحددة، ولهذا فإن المفاهيم تساعد الطفل وتزيد من قدرته على كمية غير محدودة من

intelligences; so the kindergarten curriculum should employ all these patterns through various educational approaches that contribute to the cognitive construction that organizes the child's thoughts, perceptions and data on the specific phenomena and scientific concepts contained in the unit (living organisms) Level II (Kg2) according to the indicators of multiple intelligences, and concluded this study to monitor the complete absence of activities of self-intelligence and intelligence Social especially in the unit of living organisms such as natural environmental activities, so it recommended the adoption of the theory of multiple intelligences when composing the activities of the curriculum of the units at the kindergarten stage through diversity in behavioral goals, activities, teaching methods, evaluation methods, attention to intelligence indicators and training of kindergarten teachers on the activities and strategies of the theory of multiple intelligences.

Keywords: Multiple Intelligences - Organism Unit - Level 2 (KG2) - Kindergarten

تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأحداث والأشياء.<sup>(2)</sup>

#### إشكالية الدراسة:

بمراجعة الباحثة للأدب التربوي المنشور والدراسات السابقة حول منهاج رياض الأطفال على المستويين العربي والمحلي وجدت أن هذه المناهج طرأت عليها عديد التغييرات والتعديلات لتتناسب مع خصائص نمو الأطفال ومتطلباتهم نتيجة التطور المعرفي والتكنولوجي، فعلى المستوى المحلي فقد مر منهاج رياض الأطفال بالدولة الليبية بتغييرات عدة أولها من مجموعة أنشطة متنوعة بمجهودات ذاتية من معلمات ومربيات رياض الأطفال إلى منهاج الأركان إلى منهاج المنتسوري، وأخيراً منهاج الوحدات الصادر عن وزارة التربية والتعليم الليبية في (2019\_2020) المتكون من مستويين الأول (Kg1) يضم ثلاث عشرة وحدة لفئة الأطفال من (4-5) سنوات، والثاني (Kg2) يضم ثلاث عشرة وحدة لفئة الأطفال من (5-6) سنوات؛ إلا أن هذه الوحدات تم تصميمها وفق أنشطة تعليمية \_ تعلمية تقوم على عنصر واحد من

أساسيات المعرفة، وتكمن ماهية المفهوم في تعريف الأشياء والظواهر والحوادث؛ المفاهيم ليست كلمات ولكنها تتكون من خلال استعمال الكلمات، وتصبح هذه الكلمات عناوين تعبر عن الأفكار التي يتضمنها المفهوم، والمفهوم يتكون من كلمات مفردة أو مجموعة من الكلمات.<sup>(1)</sup>

قد تنوعت المفاهيم العلمية المتضمنة في منهاج رياض الأطفال، إذ عمد خبراء ومصممو المناهج إلى أن تتضمن هذه المفاهيم أساسيات المواقف الحياتية التي سيتعرض لها الطفل في مسيرة حياته المستقبلية، كالتعامل مع البيئة المحيطة والعالم الخارجي، والتي تكسب الطفل المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم العلمية؛ لأنها تسهم في تفسير الأشياء التي تثير انتباهه في البيئة المحيطة بهم، وأنها تقلل من تعقد البيئة حيث إنها تصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف، وتقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي موقف جديد، كذلك تساعد على التوجيه والتنبيه والتخطيط لأي نشاط، بالإضافة إلى أنها

1 - توفيق إبراهيم العيسوي. أثر استراتيجيات الشكل V البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الأساسي بغزة . غزة : كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، 2008. رسالة ماجستير غير منشورة، ص34.

2 -حافظ بطرس بطرس. تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، عمان: دار المسيرة، ، 2006، ص14.

في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مدى تضمين الذكاءات المتعددة في المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية بمنهاج رياض؟ وللإجابة عن هذا السؤال لابد من الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية؟

1- ما المفاهيم العلمية الواردة في وحدة (الكائنات الحية) المستوى الثاني (Kg2) وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة؟

2- ما الذكاءات المتعددة المتضمنة في كل مفهوم من المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية المستوى الثاني (Kg2)؟

#### أهداف الدراسة:

1- التعرف على المفاهيم العلمية الواردة في وحدة (الكائنات الحية) المستوى الثاني وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة.

2- الكشف عن الذكاءات المتعددة المتضمنة في كل مفهوم من المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية.

#### أهمية الدراسة:

1- تمم مضمي ومنفذي المناهج برؤية علمية لتوفير بيئة تعليمية تعليمية مناسبة لتنمية الأنماط المختلفة من الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

1 - منى عياد . " أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة " . غزة : الجامعة الإسلامية، 2008. رسالة ماجستير.

2 - بسينة عرفة . " أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في تنمية تحصيل التلاميذ وتنمية ذكاءاتهم المتعددة " . دمشق : جامعة دمشق، سوريا، 2012 . رسالة دكتوراه

خلال ممارسة الخبرات العلمية أو الخصائص المشتركة بين مثيراتها<sup>(1)</sup>.

وتعرف المفاهيم العلمية إجرائياً بأنها "المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية (المستوى الثاني)، وتشمل كل مفردة أو لفظة أو جملة أو صورة تثير تصوراً عقلياً يربط بين الخبرات العلمية وخصائصها المشتركة ومثيراتها لدى طفل الروضة.

**منهج الوحدات:** يعرف منهج الوحدات إجرائياً بأنه "مجموعة من الوحدات التي طرحتها وزارة التربية والتعليم الليبية لمرحلة رياض الأطفال سنة 2020\_2021م للمستوى الأول ثلاث عشرة وحدة، والمستوى الثاني ثلاث عشرة وحدة تحت مسميات (وحدة أنا، وحدة ألواني وأشكالي، وحدة حواسي، وحدة المهن، وحدة جسمي، وحدة أسرتي، وحدة بيتي، وحدة روضتي، وحدة فصول السنة، وحدة الغداء، وحدة وسائط النقل، وحدة الكائنات الحية).

**رياض الأطفال:** تعرف رياض الأطفال إجرائياً بأنها: مؤسسة تربوية اجتماعية يلتحق بها الأطفال من سن (4-6) في مستويين تهدف إلى تحقيق النمو الشامل

2- تسهم الدراسة في تطوير عناصر المنهاج الأخرى لمنهاج الوحدات من أهداف وطرائق واستراتيجيات وأساليب تقويم لتناسب مع ذكاءات الأطفال المتعددة.

3- توجيه معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة تصميم أنشطة تعليمية \_تعليمية وفق أنماط الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

4- قلة الأبحاث (في حدود علم الباحثة) التي تناولت موضوع المفاهيم العلمية لمنهاج رياض الأطفال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية المستوى الثاني (kg2) بمنهاج رياض الأطفال.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي ربيع 2021\_2022م.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على منهاج رياض الأطفال الصادر عن وزارة التربية والتعليم الليبية.

#### مصطلحات الدراسة:

**المفاهيم العلمية:** تعرف المفاهيم العلمية بأنها "تصورات عقلية يكونها الطفل من

1 - ماجدة صالح. تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر، 2009. ص233.

المعرفة العلمية والتحكم بها، حيث إنها تنظم وتصف عدداً كبيراً من الأحداث والأشياء والظواهر التي تشكل مجموعها المبادئ العلمية الرئيسية والبنى المفاهيمية التي تمثل نتاج العلم.

عُرف المفهوم العلمي بأنه "مجموعة من الموضوعات أو الرموز والعناصر أو الحوادث التي جمع فيما بينها خصائص مشتركة بحيث يمكن أن يعطي كل جزء منها الاسم نفسه، فالمفاهيم هي مجموعة الفئات التي تندرج في إطارها عناصر متشابهة، وذات خصائص مشتركة، بحيث تمكن الطفل من تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه".<sup>(2)</sup>

كما عرف المفهوم بأنه "تصور عقلي يعبر عنه من خلال لفظ أو رمز أو مجموعة أشياء وكائنات أو الحوادث التي تشترك في صفة معينة أو أكثر منع تجاهل الصفات الأخرى"<sup>(3)</sup>.

وعُرفت المفاهيم العلمية بأنها "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الموضوعات

والمتكامل متمثلة في أبعاده العقلية واللغوية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته.

#### الذكاءات المتعددة:

يعرف جاردر<sup>(1)</sup> الذكاءات المتعددة بأنها "قدرة نفس حيوية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو خلق النواتج التي لها قيمة في ثقافة معينة".

وتعرف الذكاءات المتعددة إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية والفرعية التي يتحصل عليها كل ذكاء من الذكاءات المتعددة المتضمنة في المفاهيم العلمية الواردة في (وحدة الكائنات الحية) المستوى الثاني (KG2) بمرحلة رياض الأطفال، وفي هذه الدراسة تم استقصاء ثمانية أنماط من الذكاءات المتعددة هي: الذكاء اللغوي، والرياضي، ولحركي، والبصري، والموسيقى، والاجتماعي، والذاتي، والطبيعي.

#### الإطار النظري:

**تعريف المفاهيم العلمية:** تمثل المفاهيم العلمية هدفاً مهماً لكونه يحتل مكاناً بارزاً في سلم العلم وهيكله، وتبرز أهميتها في أنها تقلل من تعقد البيئة، فهي لغة العلم ومفتاح

2 - أفنان نظير دروزة . النظرية في التدريس وترجمتها عملياً. عمان: دار الشروق، 2000 ، ص88.

3 - حاتم أبو زائدة. فعالية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي . غزة:كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2006، رسالة ماجستير غير منشورة، ص30.

1 - هوارد جاردر. الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين/ ترجمة عبد الحكيم الخزامي. القاهرة: دار الفجر، 2005 ، ص36..

هي:

1- مرحلة الملاحظة: التي يتعرض الطفل فيها للخبرات والمثيرات المختلفة.

2- مرحلة المقارنة: التي يتميز فيها الطفل بين الخصائص المشتركة بين كل مجموعة من هذه الخبرات والمثيرات.

3- مرحلة التجريد: التي يستخلص فيها الخصائص المميزة لكل مجموعة أو فئة.

4- مرحلة التعميم: التي يطلق فيها الطفل الأحكام على كل ما يشاهده ويصنفه تصنيفاً خاصاً في ضوء خصائصه، ويضعه في الفئة التي ينتمي إليها.<sup>(3)</sup>

#### تعريف الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة أحد الاتجاهات الحديثة باعتبارها نموذج علمي يهدف إلى كيفية استخدام واكتشاف الأفراد لذكاءاتهم بطرق غير تقليدية، وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الأسس والدعائم، وهي أن لكل فرد لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشطة ومتنوعة وقابلة للنمو والتطوير، ويختلف نموها من فرد

أو العناصر أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس من الصفات أو الخصائص المشتركة التي تضم في فئة بحسب معيار محدد، وبأنها نسق من أفكار مجردة يتكون من خلال خبرات أو مواد دراسية متتالية.<sup>(1)</sup>

#### خصائص المفاهيم:

يتميز المفهوم عند الأطفال بمجموعة من الخصائص:

- 1- يختلف المفهوم من طفل إلى آخر.
- 2- ينمو المفهوم ويتطور من الصعوبة إلى السهولة، ومن الغموض إلى الوضوح.
- 3- يتأثر نمو المفهوم لدى الطفل بعوامل عدة منها: السن، والخبرة، والبيئة.
- 4- ينمو المفهوم ويتطور باستمرار.
- 5- لكل مفهوم خصائص تميزه عن غيره من المفاهيم.<sup>(2)</sup>

#### مراحل تكوين المفاهيم عند الأطفال:

تجمع الأدبيات التربوية على أن تكوين المفهوم عند الطفل يمر بأربع مراحل

1 - (عطية: 2008، 97)

2 - زين العابدين على عباس. أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بعمر (5\_6) سنوات. سورية: كلية التربية، جامعة تشرين، 2016. رسالة ماجستير، ص35.

3 - بثينة القربان. فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية للأطفال الرضة في مدينة مكة المكرمة. مكة: كلية التربية، جامعة أم القرى، 2012. رسالة ماجستير، ص35

لآخر، تعمل وتتفاعل مع بعضها بطرق معقدة، ولذلك يجب أن يراعي منهاج رياض الأطفال وما يتضمنه من مفاهيم علمية وأشطة تعليمية \_ تعليمية ذكاءات الأطفال وقدراتهم وإمكاناتهم ليكون التعلم مناسباً لما يمتلكونه.

ويعرف نوفل (2007) <sup>(1)</sup> الذكاءات المتعددة بأنها "مجموعة القدرات البيولوجية والسيكولوجية التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات التي يمكن أن تنشط في موقف ثقافي ما لحل مشكلة، أو إبداع نتاجات ذات قيمة في ثقافة معينة".

و عرف عيسى (2004) <sup>(2)</sup> الذكاءات المتعددة بأنها "إمكانية بيولوجية نتاج للتفاعلات التكوينية والعوامل البيئية، حيث عن معظم الأدوار تنجز في ثقافتنا مزيج من الذكاءات في معظم الأحيان:"

كما عرف جابر (2003) <sup>(3)</sup> الذكاءات المتعددة بأنها "المهارات العقلية القابلة للتنمية التي توصل إليها هوارد

1 - محمد بكر نوفل. الذكاء المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة، 2007 ، ص98.  
2 - عبد الفتاح عيسى. تنمية أنواع الذكاءات المتعددة. بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لعلم التعليمي والتربية، جامعة الأزهر، 2004 ،ص18.  
3 - جابر عبد الحميد جابر. الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي، 2003.ص9.

جاردنر والمتمثلة في الذكاء اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والجسمي، والموسيقي، والاجتماعي، والذاتي، والطبيعي".

ومما سبق يتضح أن مفهوم الذكاء حدد في النقاط الأساسية الآتية:

- 1- القدرة على حل المشكلات كأحد التكييفات في الحياة الواقعية.
- 2- القدرة على التجديد في طريقة حل المشكلات.
- 3- القدرة على صنع شيء ما بحيث يكون له قيمة ضمن ثقافة الفرد.

#### مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:

تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة كما وردت في أعمال جاردنر من المبادئ الآتية:

- 1- الذكاء ليس نمطاً واحداً بل أنماط عديدة ومختلفة.
- 2- أن كل شخص متميز فريد من نوعه ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية.
- 3- كل أنماط الذكاء حيوية وديناميكية.
- 5- إمكانية تحديد وتمييز أنماط الذكاء

ووصفها وتعريفها.

6- أساليب تعليم الأطفال يجب ان تنسجم مع ذكاءاتهم.

7- يمكن توظيف الذكاءات القوية لدى الفرد لتنمية الذكاءات الضعيفة.



العمليات الحسابية، وتكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية الافتراضية (السبب والنتيجة)، ويشمل عمليات التجميع في فئات والتصنيف والاستدلال والتعميم والمعالجة الحسابية، ومهارات التحليل والحساب والاستنتاج والتوقع والتجريب، واستخدام الرموز المجردة، وحل المسائل المنطقية.<sup>(3)</sup>

3- الذكاء البصري: يتمثل في قدرة الطفل على التخيل وتكوين صورة ذهنية للأماكن والأشياء والأشخاص، والتعرف على الاتجاهات والأماكن، وإبراز التفاصيل، والتفكير بواسطة الصور بدلاً من الكلمات والجمل، والرسم والتلوين، وحب مشاهدة (الأفلام) المتحركة والشرائح والمجسمات والنماذج والمخططات والشفافيات وغيرها من العروض البصرية.<sup>(4)</sup>

4- الذكاء الجسمي الحركي: قدرة الطفل على استخدام جسمه بطرق بارعة للتعبير عن أفكاره ومشاعره، لأغراض تعبيرية

8- تختلف أنواع الذكاءات في النمو والتطور.  
9- يستحق كل طفل الفرصة للتعرف على ذكائه لتطويره وتنميته.

10- إن أنماط الذكاءات المتعددة قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها.  
11- إن أنماط الذكاءات كلها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكثر إنسانية بغض النظر عن الظروف.  
12- إن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء آخر.

13- لا يمكن تحديد ذكاء خالص بعينه أو تمييزه أو ملاحظته.<sup>(1)</sup>

#### أنماط الذكاءات المتعددة:

1- الذكاء اللغوي: يتمثل في قدرة الطفل على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيًا وكتابيًا بفاعلية، وإقناع الآخرين بالشرح والتفسير والوصف، وكذلك القدرة على ترتيب المعاني والكلمات، ويشمل هذا الذكاء جميع المهارات اللغوية، الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع.<sup>(2)</sup>

2- الذكاء المنطقي: هو قدرة الطفل على استخدام الأعداد بفاعلية، وإجراء

1 - عبد الرحمن جمعة وافي. المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية قطاع غزة. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2010. رسالة ماجستير، ص92.  
2 - عبد الهادي محمد حسين. قياس وتقييم الذكاءات المتعددة، عمان: دار الفكر، 2003، ص30.

3 - توماس أرمسرونج الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، الرباط: الشركة المغربية للطباعة والنشر، 2006، ص2.

4 - عبد الهادي محمد حسين. قياس وتقييم الذكاءات المتعددة، مصدر سابق، ص31.

- ولأغراض موجهة لهدف ما، واستخدام اليدين في تشكيل الأشياء، ويتضمن مهارات جسمية مثل التآزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة والاتقان مما يعني التآزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية.<sup>(1)</sup>
- 5\_ الذكاء الموسيقي: ويتمثل في قدرة الطفل على تمييز الألحان والنغمات الموسيقية، وتحليل الأصوات وتقليدها، واستعمال الألعاب الإيقاعية والتصفيق باليد، وحفظ الأناشيد والأغاني بسرعة، والقدرة على تجويد الآيات القرآنية، والطريقة الإيقاعية في التحدث، وشدة الصوت ومداه وطبقاته.<sup>(2)</sup>
- 6\_ الذكاء الاجتماعي: قدرة الطفل على العمل بفاعلية مع الأطفال، والعمل الجماعي ولعب الأدوار وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، ومعرفة دوافعهم ومشاعرهم وكيفية أدائهم لأعمالهم، كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وكيفية التعاون
- معهم واستيعاب حاجاتهم.<sup>(3)</sup>
- 7\_ الذكاء الذاقي: قدرة الطفل على معرفة ذاته وفهمها وتكوين صورة دقيقة عن النفس من حيث (جوانب القوة والضعف)، والوعي بالحالة المزاجية والنوايا والرغبات، والقدرة على الضبط والتحكم الذاقي، وفهم الذات وتقديرها، وحب الاستقلالية في مزاولة الأنشطة وممارسة الاهتمامات والهويات.<sup>(4)</sup>
- 8\_ الذكاء الطبيعي: قدرة الطفل على تمييز الكائنات الحية، والحساسية للمظاهر الطبيعية وتصنيفها، وتصنيف الكائنات الحية (النباتات، والحيوانات والحشرات)، والصخور والمعادن والموضوعات الأخرى، إن الأطفال المتصفين بهذا النوع يتجهون إلى حب الحيوانات وإنتقاء المعلومات عنها، ويرغبون في التواجد في الطبيعة وملاحظة موجوداتها من حيوانات ونباتات.<sup>(5)</sup>

3 - توماس أرمسرونج. الذكاءات المتعددة. مصدر سابق ص3.  
4 - جابر عبد الحميد جابر. الذكاءات المتعددة والفهم... المصدر السابق، ص12.  
5 - محمد بكر نوفل. الذكاء المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق. مصدر سابق، ص101.

1 - محمد بكر نوفل. الذكاء المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة، 2007، ص33.  
2 - جابر عبد الحميد جابر. الذكاءات المتعددة والفهم.. مصدر سابق، ص11.

2- كيف يستخدم الطفل الأرقام وإجراء العمليات الحسابية؟ (ذكاء منطقي)

3- كيف يستخدم الصور والألوان، والخرائط والنماذج ويدرك العلاقات المختلفة؟ (ذكاء بصري)

4- كيف يقوم بإجراء التجارب، واستخدام الأجهزة وممارسة المهارات الحركية المختلفة؟ (ذكاء حركي)

5- كيف يحلل أصوات الحيوانات ويقلدها، والأصوات الصادرة عن البيئة ويميز بينها؟ (ذكاء موسيقي)

6- كيف يعمل في مجموعات تعاونية ومشروعات جماعية؟ (ذكاء اجتماعي)

7- كيف يقدر ذاته، ويتخذ قرارات مناسبة، ويتعرف على نواحي القوة والضعف لديه؟ (ذكاء ذاتي)

8- كيف يهتم بالنباتات والحيوانات ويحافظ عليها؟ (ذكاء طبيعي)

4- **تحديد طرائق التدريس المناسبة لمرحلة رياض الاطفال.**

تتنوع طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في مرحلة رياض

**توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في منهاج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال:**

1- **تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية:**

يجب أن تصاغ الأهداف صياغة سلوكية إجرائية في كل وحدة من وحدات منهاج رياض الأطفال، حتى يمكن ملاحظتها وقياسها في سلوك الأطفال، وتستجيب لكل نمط من أنماط الذكاءات المتعددة التي يمتلكها أطفال الروضة.

2- **تحديد محتوى الوحدة التعليمية:**

يجب أن يشمل منهاج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال على المفاهيم العلمية والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تعطي فرصاً لأطفال الروضة لاستخدام ذكاءاتهم المتعددة بصورة دقيقة وعلمية.

3- **تحديد الأنشطة التعليمية التعليمية:**

يطرح المتخصصون والخبراء في المناهج وطرائق التدريس عند تصميم المنهاج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة عديد التساؤلات الواجب مراعاتها من معلمات ومربيات رياض الأطفال عند تنفيذ أنشطة منهج الوحدات برياض الأطفال، والتي صاغتها الباحثة وفق مرحلة رياض الأطفال إلى الآتي:

1- كيف يستخدم الطفل القراءة أو الكتابة والحديث؟ (ذكاء لغوي)

تناولت تنمية المفاهيم العلمية بمرحلة رياض الأطفال، وتم الاستفادة من هذه الدراسات في بناء أداة الدراسة، وتحليل المفاهيم العلمية الواردة بمنهاج الكائنات الحية في ضوء الذكاءات المتعددة، تم عرض هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحداث إلى الأقدم.

#### 1- دراسة الحربي (2020) (1) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى عينة منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المحتوى المتمثل في (دليل المعلم / والمعلمة) لمنهج التربية الفنية الفصل الدراسي الأول في الفصلين الدراسين، والكشف عن درجة تضمين أنواع الذكاءات في محتوى عينة الدراسة وهي (الإعداد للدرس، وأهداف الدرس، وإجراءات عرض الدرس)، وصممت الباحثة قائمة تشتمل أنواع الذكاءات السبع المحددة (الذكاء البصري، واللغوي والاجتماعي، والحركي، والبيئي،

1 - أماني الحربي. " تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة" مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، عد 31(2020)، ص 84\_ 129.

الأطفال بما يتناسب مع ذكاءات الأطفال في الروضة مثل: القصص، والمناقشة والحوار، والمسرح، والتعلم باللعب، والمحاكاة والتقليد، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، وخريطة الجسم، والتجريب العملي، والحسابات والكميات، والتصنيف، مما يتطلب توجيه معلمات رياض الأطفال إلى استخدام أنماط ومداخل متعددة تتناسب مع ذكاءات الأطفال المتنوعة.

#### 5- تحديد أساليب التقويم لمنهاج رياض الأطفال.

تنادى نظرية الذكاءات المتعددة بمبدأ التنوع في أساليب التقويم للحكم على مدى النجاح لتحقيق الأهداف المنشودة، وتتيح هذه النظرية لمعلمات رياض الأطفال استخدام أدوات وأساليب متنوعة لتقييم ذكاءات الأطفال منها: ملف الإنجاز (البور تفوليو)، واستمارات الملاحظة، والمقابلة، وشرائط التسجيل و(الفيديو).

#### الدراسات السابقة:

نظراً لقلة الدراسات التي تناولت مدى تضمين الذكاءات المتعددة في المفاهيم العلمية الواردة في منهاج رياض الأطفال، تناولت الدراسة الحالية بعض الدراسات التي تناولت تضمين الذكاءات المتعددة في مناهج التعليم الأساسي، ودراسات سابقة أخرى

فكان أعلى نوع محقق من الذكاءات هو الذكاء اللغوي بنسبة (95.41%)، يليه الذكاء المنطقي بنسبة (85.15%)، ثم الذكاء الاجتماعي بنسبة (31.11%)، يليه الذكاء البصري بنسبة (54.8%)، ثم الذكاء الذاقي بنسبة (39.7%)، يليه الذكاء الموسيقي بنسبة (77.6%)، ثم الذكاء الطبيعي بنسبة (58.5%)، وجاء الذكاء الحركي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (34.2%).

3- **دراسة أبو زيد (2017)** <sup>(2)</sup> هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين الذكاءات المتعددة في مناهج العلوم الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم عمل قائمة بالذكاءات المتعددة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تحليل منهج العلوم للصف التاسع الأساسي بمجزئته الأول والثاني، كعينة لمناهج العلوم في هذه المرحلة، وتكونت أداة الدراسة من استمارة تحليل المحتوى، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن تضمين الذكاءات المتعددة بنسب متفاوتة حيث حاز

والشخصي، والمنطقي) ومؤشرات كل ذكاء في وحدات المنهج الثلاث ( الخط والشكل وحد اللون، وحدة التشكيل المسطح والمجس)، وأوضحت النتائج عدم التوازن بين مكونات الذكاءات بمحتوى عينة المنهج (الوحدات الثلاث) بنسبة عالية للذكاء المنطقي (17.13%)، ومنخفضة في الذكاء الحركي بنسبة (6.42%)، وذلك يتعارض مع ما أكدت عليه نظرية الذكاءات المتعددة من ضرورة التوازن والتوزيع المتماثل للذكاءات مع بعضها البعض.

2- **دراسة العرنوسي، والمرشدي (2018)** <sup>(1)</sup> هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة، ولتحقيق هذا الهدف صاغ معياراً لأنواع الذكاءات مكوناً من (95) مؤشراً لثمانية ذكاءات، ثم شرع الباحثان بتحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص وفق تلك المؤشرات، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الكتاب لم يهمل أي من الذكاءات لكنها تحققت بنسب متفاوتة

2 - أمة الكريم طه أبو زيد. "مدى تضمين الذكاءات المتعددة في مناهج العلوم بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية". المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج 33، عد 8، (2017).

1 - ضياء عويد العرنوسي، رضا جاسم المرشدي "تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج 8، عد 3، (2018) ص 55\_90.

الذكاء اللغوي على المرتبة الأولى في منهج العلوم بنسبة (42.19%)، بالنسبة لبقية الذكاءات، وجاء الذكاء المنطقي في المرتبة الثانية بنسبة (21.5%)، ثم الذكاء الحركي في المرتبة الثالثة بنسبة (18.10%)، وفي المرتبة الرابعة جاء الذكاء البصري بنسبة (16%)، وفي المرتبة الخامسة جاء الذكاء الاجتماعي بنسبة (2.07%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الذكاء الطبيعي بنسبة ضعيفة (0.14%)، ولم يتضمن الذكاء الذاتي في منهج العلوم للصف التاسع.

5- دراسة منصور (2014) (2)؛

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الفنية في إكساب أطفال رياض الأطفال (5\_6) سنوات بعض المفاهيم العلمية، والتعرف على الفروق بين إجابات أفراد العينة على الاختبار المصور، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وبناء برنامج الأنشطة الفنية واختبار مصور لبعض المفاهيم العلمية، أما عينة الدراسة فقد شملت (60) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة (30) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (30) طفلاً وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها.

4- دراسة عبيد: (2016) (1)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق الذكاءات المتعددة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد أداة التحليل المحتوى \_ وحدة المساحة\_ لتحليل كل كتاب من كتب الكيمياء الثلاث\_ وتم عرضها على الخبراء والمختصين في طرائق تدريس الكيمياء والقياس والتقييم، وبعد التوافق على فقراتها تم اعتمادها كأداة تحليل، واشتملت عينة

2 - ميرنا منصور. "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية دراسة شبه تجريبية على أطفال رياض الأطفال في حمص بين (5\_6)". مجلة البعث، مج36، عد (2)، (2014)، ص121\_154.

1 - كامل كريم عبيد. "مدى تضمين محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة للذكاءات المتعددة". مجلة الأستاذ. مج 2، عد 219 (2016).

6- دراسة الشالجي، وعباس (2012) <sup>(1)</sup> :

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مناهج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال الصادر عن وزارة التربية والتعليم الليبية للعام 2019-2020م.

إجراءات تحليل المفاهيم العلمية :

هدف تحليل المفاهيم: الكشف عن مدى تضمين الذكاءات المتعددة في المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال.

عينة التحليل :

تكونت عينة التحليل من المفاهيم العلمية الواردة في وحدة (الكائنات الحية) المستوى الثاني (Kg2) بمرحلة رياض الأطفال.

فئات التحليل :

تعرف فئات التحليل بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، وتصنف على أساسها وتعرف بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها. <sup>(2)</sup>

ولذلك فإن فئات التحليل الرئيسية هي الذكاءات المتعددة الآتية: الذكاء اللغوي،

هدفت الدراسة إلى بناء أداة للكشف عن مستوى المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، وبناء برنامج يهدف إلى تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، ومن تم التعرف على أثر البرنامج الذي يقوم على أسلوب التعليم الاستكشافي الموجه المعتمد على نظرية برونر في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من برنامج تنمية المفاهيم العلمية، ومقياس المفاهيم العلمية المصورة على عينة قوامها من (40) طفلاً وطفلة من روضتين في بغداد، وقسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (20) طفلاً وطفلة والثانية ضابطة مكونة من (20) طفلاً وطفلة، وأظهرت الدراسة أثر البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة.

منهج الدراسة :

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لتساؤلات الدراسة.

1 - نزهت الشالجي، خولة عباس". أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض". مجلة البحوث التربوية والنفسية. عد 34، (2012). بغداد: كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ص 130\_174.

2 - عبده المطلس. تحليل المناهج النظرية والتطبيقية. صنعاء: دار المنار للطباعة، 1998، ص21.

والرياضي، والحركي، والبصري، والموسيقى، 2- إعداد قائمة بالمفاهيم العلمية الواردة في وحدة (الكائنات الحية) المستوى الثاني (Kg2) بمرحلة رياض الأطفال. مؤشرات الذكاء هي الذكاءات التي في ضوتها تم تحليل المحتوى.

#### وحدات التحليل:

3\_ الاطلاع على بعض المراجع الأدبية المتعلقة بنظرية الذكاءات المتعددة (حسين:2003)، (نوفل،2007)، للتعرف على الأنشطة الخاصة بكل ذكاء في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة. تعتبر الكلمة، والجمله، والفقرة أو الموضوع أو الفكرة أو الشخصية، أو الصور أو مقاييس الزمن والمساحة هي وحدات تحليل، وتعتبر وحدات التحليل في هذه الدراسة هي الكلمات والحروف والصور والأرقام والاشكال، وذلك لأن بعض مؤشرات الذكاءات المتعددة تتضح من خلال الكلمات والأرقام والصور والأشكال، وبعضها يتضح من خلال الفكرة، والجمله.

#### تصميم استمارة التحليل:

1- الاطلاع على بعض المراجع الأدبية التي تناولت المفاهيم العلمية في رياض الأطفال (بطرس:2007)، و(منصور:2014)، وبعض الدراسات التي تناولت تحليل المنهاج الدراسية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر (الحري:2020)، ودراسة (الغامدي والمرشدي:2018)، ودراسة (أبو زيد:2017).



جدول ( 1 ) يوضح توصيف وحدة ( الكائنات الحية ) بمنهاج الوحدات المستوى الثاني

بمرحلة رياض الأطفال

الصفحات	عدد الأنشطة	المفاهيم العلمية
-	-	غلاف الوحدة
-	-	دليل المربية
-	-	النشيد الوطني
5-4	2	الكائنات الحية
6	1	الغذاء
8-7	2	المسكن
9	2	حيوانات تعيش في المزرعة
12_10	6	حرف الثاء (صوتاً وكتابةً وشكلاً)
15_ 13	9	مفهومي (15_ 16)
20 -16	4	حيوانات تعيش في الغابة
21	2	مراحل نمو الضفدع والفرأشة
24 -22	5	حرف الضاد (صوتاً وكتابةً وشكلاً)
29 -25	5	فوائد الحيوانات
30	2	الحيوانات وصغارها
33_ 31	5	حرف الهاء (صوتاً وكتابةً)
34	1	أسماء بعض الطيور
37 -35	2	كائنات تعيش في الماء
38	1	أصوات بعض الحيوانات
41 -39	5	حرف الحاء (صوتاً وكتابةً وشكلاً)
47 -42	11	مفهوم العددين (17، 18)
45	1	معاملة الحيوانات
48	1	نشيد
-	-	استمارة تقييم أداء الطفل
-	-	تقييم الوحدة
52	67	المجموع

### ثبات التحليل:

بما أن طريقة تحليل المفاهيم العلمية أداة علمية لا بد من توافر شروط الموضوعية لها، وأن تحقيق الموضوعية يتطلب معرفة ثبات التحليل، ويقصد بالثبات هو عدم تغيير النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة التحليل لمرات عدة على العينة نفسها<sup>(1)</sup>، ويتأثر الثبات بمتغيرات عدة منها: خبرة القائم بالتحليل ومهارته، ووضوح قواعد التحليل، ونوع البيانات المحللة وجوانب التصنيف وطبيعة أداة البحث ووضوحها، لذا عمدت الباحثة إلى استعمال طريقتين من الثبات وهما:

الثبات عبر الزمن: لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة أعادت الباحثة تحليل المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية (Kg2) في ضوء الذكاءات المتعددة بعد مرور مدة زمنية قدرها (ثلاثون) يوماً من التحليل الأول، وتم استخراج قيمة معامل الثبات بمعادلة (هولستي، Holsti) التي بلغت (0.90)، وهي قيمة ممتازة تعكس درجة عالية من الثبات.

### الاتفاق بين المحللين:

استعانت الباحثة بمحللين خارجيين من خبراء المناهج وطرائق التدريس لتحليل وحدة الكائنات الحية المستوى (Kg2)، تم قامت بالموازنة بين نتائج المحللين وبين نتائجها، فكانت نسبة الثبات بين الباحثة والمحلل الأول (0.86)، وبين الباحثة والمحلل الثاني (0.88)، وبين المحلل الأول والمحلل الثاني (0.84) باستخدام كما هو موضح بالجدول الآتي.

#### جدول رقم (2) يوضح نتائج معادلة هولستي

##### لثبات

الثبات	طرائق التحقق من الثبات
0.90	الباحثة عبر الزمن
0.86	الباحثة مع المحلل الأول
0.88	الباحثة مع المحلل الثاني
0.84	المحلل الأول مع المحلل الثاني

#### خطوات التحليل:

1 - تحديد المفاهيم العلمية الواردة في منهاج الوحدات وحدة الكائنات الحية (Kg2) بمرحلة رياض الأطفال.

1 - عبد الرحمن الهاشمي ، ومحسن على عطية. تحليل مضمون المناهج الدراسية. عمان: دار صفاء للنشر، 2011. ص50.

- 2- تحديد عدد الأنشطة في كل مفهوم من المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية.
- 3- حساب تكرار كل ذكاء من الذكاءات المتعددة في كل مفهوم من المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية المستوى (Kg2).
- 4- حساب إجمالي التكرارات وإجمالي الذكاءات المتعددة المتضمنة في المفاهيم العلمية ونسبتها المئوية.

جدول (3) توصيف وحدة الكائنات الحية وعدد الصفحات المشمولة والمستبعدة من التحليل

المرحلة	المستوى	وحدة الكائنات الحية	عدد صفحات الوحدة	عدد الصفحات المستثناة من التحليل	عدد الصفحات المشمولة بالتحليل
التمهيدي	Kg2	-	52	7	45

#### الأساليب الإحصائية :

- 1- النسبة المئوية: لتحديد نسبة كل نمط من أنماط الذكاءات المتعددة.
- 2- معادلة هولستي: لإيجاد معامل الثبات بين الباحث وباحث آخر.
- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها :**
- إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما المفاهيم العلمية الواردة بوحدة الكائنات الحية المستوى (Kg2) بمرحلة رياض الأطفال في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات، ومعرفة عدد الأنشطة، ومؤشرات الذكاءات المتعددة الخاصة بكل مفهوم من المفاهيم العلمية.

مدى تضمين الذكاءات المتعددة في المفاهيم العلمية الواردة .....

جدول رقم (4) يوضح المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية وعدد الأنشطة في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة

مؤشرات الذكاءات المتعددة								عدد الأنشطة	المفاهيم العلمية
الذكاء الطبيعي	الذكاء اللغوي	الذكاء الذاتي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الحركي	الذكاء البصري	الذكاء الرياضي	الذكاء اللغوي		
-					-			2	الكائنات الحية
-				-	-			1	الغذاء
				-	-		-	2	المسكن
-				-			-	2	حيوانات تعيش في المزرعة
			-	-	-		-	6	حرف الثاء
				-	-	-		9	مفهوم العددين (15_16)
-				-	-		-	4	حيوانات تعيش في الغابة
-					-			2	مراحل نمو الضفدع والفرأشة
			-	-	-		-	5	حرف الضاد
-				-	-		-	5	فوائد الحيوانات
-				-	-			2	صغار الحيوانات
			-	-	-		-	5	حرف الهاء
-				-	-		-	1	أسماء الطيور
-				-			-	2	كائنات حية تعيش في الماء
			-				-	1	أصوات بعض الحيوانات
			-	-	-		-	5	حرف الحاء
				-	-	-		11	مفهوم العددين (17_18)
-							-	1	معاملة الحيوانات
			-				-	1	النشيد
11	-	-	6	15	13	2	12	67	19 المجموع

(البصري، والحركي، واللغوي، والطبيعي، والموسيقى، والرياضي).

إجابة السؤال الثاني: ما مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كل مفهوم من المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية بمنهاج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرار والنسبة المئوية.

يتضح من الجدول (4) أن عدد المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الكائنات الحية المستوى (Kg2) بمرحلة رياض الأطفال بلغ (19) مفهوماً علمياً، وبلغ عدد الأنشطة (67) نشاطاً، وتراوحت مؤشرات الذكاءات المتعددة من (1\_15) مؤشراً حيث بلغ الإجمالي (58) مؤشراً من مؤشرات الذكاءات المتعددة توزعت حسب الترتيب الآتي:

جدول (5) يوضح التكرار، والنسبة المئوية لدرجة تضمين الذكاءات المتعددة في وحدة الكائنات الحية

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الذكاءات المتعددة	ر. م
3	%21.3	32	الذكاء اللغوي	1
4	%13.3	20	الذكاء الرياضي	2
1	%26	39	الذكاء البصري	3
2	%22	33	الذكاء الحركي	4
6	%5.3	8	الذكاء الموسيقي	5
-	-	-	الذكاء الذاتي	6
-	-	-	الذكاء الاجتماعي	7
5	%12	18	الذكاء الطبيعي	8
8	%100	150	المجموع	

المرتبة الثانية الذكاء الحركي بتكرار مشاهد (33) مرة وبنسبة مئوية قدرها (22%)، وتعزى هذه النتيجة للأنشطة الحركية التي ترجمت في وحدة الكائنات الحية في أنشطة الرسم، والتظليل، والتوصيل، والقص، واللصق، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحري:2020) <sup>(1)</sup>، الدراسة التي تحصل فيها الذكاء الحركي على المرتبة الأخيرة، وحاز الذكاء اللغوي على المرتبة الثالثة بتكرار مشاهدة (32) مرة وبنسبة مئوية قدرها (21.3%)، وتعزى هذه النتيجة إلى احتواء الوحدة على أنشطة تعليمية\_ تعليمية تبدأ بـ:

من خلال التحليل الإحصائي للجدول (5) يتضح أن تضمين أنماط الذكاءات المتعددة في وحدة الكائنات الحية المستوى الثاني (KG2) بمرحلة رياض الأطفال جاء بنسب متفاوتة، حيث بلغ إجمالي التكرارات المشاهدة للذكاءات المتعددة (150) تكراراً موزعاً على ستة أنماط من الذكاءات المتعددة تراوحت بين (8\_39) تكراراً، حيث جاءت الذكاءات المتعددة مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: في المرتبة الأولى الذكاء البصري بتكرار مشاهد (39) مرة وبنسبة مئوية قدرها (26%)، وترجع هذه النتيجة إلى تركيز وحدة الكائنات الحية على الصور والأشكال والرسومات والشخصيات والألوان، وجاء في

1 - أماني الحربي " تحليل محتوى منهج التربية الفنية ...مصدر سابق. ص 84\_129.

اكتب، أكمل، سمّ، تعرف، عبر، وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (أبو زيد:2017) (1) ودراسة (العرنوسي، والمرشدي: 2018) (2) التي تحصل فيها الذكاء اللغوي على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الرابعة جاء الذكاء الرياضي بتكرار مشاهدة (20) مرة وبنسبة مئوية قدرها (13.3%)، حيث اقتصرت أنشطة الذكاء الرياضي على مفهوم الاعداد من خلال العد والترتيب وغيرها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبو زيد:2017)، (العرنوسي، والرشيدي: 2018) التي تحصل فيها الذكاء المنطقي على الترتيب الثالث، وجاء الذكاء الطبيعي في المرتبة الخامسة بتكرار مشاهدة (18) مرة وبنسبة مئوية قدرها (12%)، تعزى هذه النتيجة إلى افتقار وحدة الكائنات الحية إلى الأنشطة التي تهتم بالنباتات أنواعها وتصنيفاتها وأحوال الطقس والمناخ وغيرها، حيث اقتصر أنشطة الوحدة في التعرف على بعض الحيوانات وفوائدها وأسماء بعض الطيور، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لما

توقعته الباحثة من حصول الذكاء الطبيعي على الترتيب الأول التي تعكس طبيعة وحدة الكائنات الحية بمنهاج رياض الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو زيد:2017) (3)، وجاء الذكاء الموسيقي في المرتبة السادسة بتكرار مشاهدة (8) مرات وبنسبة مئوية قدرها (5.3%)، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم المعرفة العلمية في هذا المجال والنظرة السلبية تجاه الذكاء الموسيقي رغم مناسبته وأهميته لطفل الروضة؛ حيث اقتصرت أنشطته في الوحدة على نطق بعض الحروف صوتياً (إيقاعياً) مثل حرف (الشاء، والضاد، والهاء، والحاء) وإنشاد النشيد في نهاية الوحدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبيد:2016) (4) ودراسة (العرنوسي، والمرشدي:2018) (5)، وفي حين لم تتضمن وحدة الكائنات الحية على الأنشطة التي تنمي الذكاء

3 - أبو زيد، أمة الكريم طه (2017) "مدى تضمين الذكاءات المتعددة في مناهج العلوم ... مصدر سابق  
4 - كامل كريم عبيد . "مدى تضمين محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة للذكاءات المتعددة" ...مصدر سابق  
5 - ضياء عويد العرنوسي، رضا جاسم المرشدي. "تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص ...مصدر سابق ص90\_55

1 -أمة الكريم طه أبو زيد. "مدى تضمين الذكاءات المتعددة في مناهج العلوم...".مصدر سابق.  
2 - ضياء عويد العرنوسي ، رضا جاسم المرشدي "تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص مصدر سابق ، ص90\_55.

التوازن في توزيع أنماط الذكاءات المتعددة على كافة أنشطة منهاج رياض الأطفال. 3 - افتقار وحدة الكائنات الحية للأنشطة البيئية الطبيعية التي تنمي الذكاء الطبيعي وتعتمد على ربط حياة الطفل ببيئته في كافة المجالات.

4- تدني مؤشرات الذكاءات المتعددة في وحدة الكائنات الحية حيث جاءت بنسب متفاوتة مما يشير إلى توزيعها بصورة عشوائية وغير متساوية.

#### التوصيات:

1- ضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة عند تأليف أنشطة منهاج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال من خلال التنوع في الأهداف السلوكية والأنشطة وطرائق التدريس وأساليب التقويم.

2- الموازنة في توزيع أنماط الذكاءات المتعددة على المفاهيم العلمية الواردة بمنهاج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال مما يخلق بيئة تعليمية مناسبة لتنمية الذكاءات المتعددة.

3- ضرورة إطلاع خبراء المناهج القائمين على تأليف منهاج رياض الأطفال على نتائج البحوث والدراسات السابقة للإفادة منها في معالجة القصور في منهاج رياض الأطفال.

الذاتي والذكاء الاجتماعي، وهذا يتنافى مع نظرية الذكاءات المتعددة التي أكدت على التوازن في توزيع أنشطة كل نمط من أنماط الذكاءات المتعددة، وكذلك يخالف ما تدعو إليه التربية الحديثة من الاهتمام بشخصية الطفل في كافة جوانبها وتنمية قدراته وإمكاناته المتعددة.

#### نتائج الدراسة:

1- إن نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في وحدة الكائنات الحية

2- المستوى الثاني بمنهاج رياض الأطفال تراوحت بين (26% و 5.3%) نسبة مئوية، مرتبة ترتيباً تنازلياً كالاتي: الذكاء البصري بنسبة مئوية (26%)، يليه الذكاء الحركي بنسبة مئوية (22%)، ثم الذكاء اللغوي بنسبة مئوية (21.3%)، ثم الذكاء الرياضي بنسبة مئوية (13.3%)، وجاء الذكاء الطبيعي بنسبة مئوية (12%)، وأخيراً الذكاء الموسيقي بنسبة مئوية (5.3%).

2- غياب تام لأنشطة الذكاء الذاتي والذكاء الاجتماعي المتمثل في الأنشطة التعاونية والجماعية وأنشطة العصف الذهني والأنشطة الفردية، وهذا يتنافى مع نظرية الذكاءات المتعددة التي أكدت على أهمية

مدى تضمين الذكاءات المتعددة في المفاهيم العلمية الواردة .....  
\_\_\_\_\_

- 4\_ الاهتمام بمؤشرات كل ذكاء من الذكاءات المتعددة لطفل الروضة والعمل على تضمينها في محتوى وأنشطة منهج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال.
- 5 - ضرورة إلمام معلمات رياض الأطفال بنظرية الذكاءات المتعددة فلسفتها أهميتها ومبادئها ومسلّماتها.
- 6- إقامة ورش تدريبية لمعلمات رياض الأطفال قائمة على أنشطة واستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة.